مولانا الشيخ محمد عادل الربانى

درس الحديث: حكم ترك صلاة الجمعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد.

1- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لينتهينَّ أقوامٌ عن ودعِهم الجُمُعاتِ أو ليُختَمنَّ على قلوبِهم ثمَّ ليكونن من الغافلين

نبينا الكريم ﷺ يقول "لينتهين أقوام عن تهاونهم في صلاة الجمعة أو ليختمن على قلوبهم ليكونوا من الغافلين".

2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[...] يقول ﷺ، على الأقل أعطوه ليرة ذهبية. الدينار أقل بقليل من ليرة ذهبية كاملة. ولكن نبينا صلى الله عليه وسلم يقول فليعطه دينارا من ذهب. فليكن له صدقة. فإن لم يكن عنده، فنصف ليرة ذهبية. إذاً على الأقل – من حيث الليرة التركية: خمسة عشر ألفًا. هذا هو الدينار الذي أمرنا نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم بإعطائه. نصف دينار يساوي سبعة آلاف أو نحو ذلك. لذلك، من ترك صلاة الجمعة بلا عذر فعليه أن يتصدق به.

3- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من ترك الجمعة من غير عذر، فليتصدق بدرهم أو نصف درهم، أو صاع أو مد

بل خفف نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم الأمر. نبينا الكريم ﷺ يقول "من ترك صلاة الجمعة بلا عذر فليتصدق بدرهم". الدرهم أقل من الدينار. "أو نصف درهم". الدينار هو الأعلى. بعده الدرهم. لكن الدرهم أقل من الدينار بالتأكيد. "أو نصف دينار أو صاع من قمح". فمن ترك الجمعة بلا عذر عليه أن يُعطي صدقة على الأقل. وإن كان له عذر، فهذا شأن آخر. أكثر الناس لا يتركون العمل، فهذا عذر، لكن يجب على المرء ألا يترك كل جمعة.

4- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مَن ترَكَ ثلاثَ جمعٍ تَهاونًا بِها، طبعَ اللَّهُ على قلبِهِ

نبينا الكريم ﷺ يقول "من ترك صلاة الجمعة ثلاث مرات بلا عذر طبع الله على قلبه". هناك من لا يُولي أهمية لصلاة الجمعة، "أنا لا أحضر صلاة الجمعة". وهناك بعض الحمقى [في الدول غير الإسلامية] على الرغم من وجود المسلمين في كل مكان، يُؤذن في أوقات الصلوات الخمس وكل مكان مليئ بالمسلمين - هناك من يقول، "هذا مكان يحكمه غير المسلمين"، وهم لا يصلّون صلاة الجمعة. إنهم نوع مختلف من الحمقى. لن يقبل الله عز وجل عبادتهم. ختم على قلوبهم. حفظنا الله ﷻ.

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

هذه ليست مزحة. الدين ليس مزحة. نبينا الكريم ﷺ يقول "اذهب إلى صلاة الجمعة. لا تترك صلاة الجمعة". حتى لو كنت في بلد أجنبي، يوجد مسجد، يصلون الجمعة. من يستطيع الوصول إليه يجب أن يصلي. "هذه ليست دولة إسلامية، الحكم هكذا وهكذا". إنه ليس حكمك ولا شأنك! أنت تصلي خمس مرات في اليوم، وتدفع زكاتك، وتذهب إلى الحج وتفعل كل شيء؛ ثم تقول: لا صلاة جمعة لأنها دولة كافرة. حتى في دولة كافرة، تُقام صلاة الجمعة. الله الله!

5- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من تركَ ثلاثَ جمعاتٍ من غيرِ عذرٍ كتبَ منَ المنافقين

هذا حديثٌ جميلٌ جدًا لنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. نبينا الكريم ﷺ يقول "من ترك ثلاثَ جمعٍ من غير عذرٍ كُتب من المنافقين". خذ هذا!

صدق رسول الله ﷺ فيما قال أو كما قال.

❁❁❁❁❁

زيادة إِلَى شَرَفِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْكِرَام، والى أرواح جميع الأنبياء والمرسلين وخدماء شَرَائِعَهِم، والى أَرْوَاحِ الْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ والى أرواح مشايخنا فِي الطريقة النقشبندية الْعَلِيَّة خاصة إمام الطريقة وَغَوْثُ الْخَلِيقَة خواجه بهاء الدين محمد الأويسي البخاري، سَيِّدِنَا عَبْد الخالِق الغجدواني، مولانا الشيخ شَرَفُ الدِّين الداغستاني، مولانا الشيخ عبد الله الفَائِز الداغستاني، مولانا الشيخ محمد ناظم عَادِل الحَقانيّ وَسَائِر سَادَاتِنَا والصِّدِيقِيّون، ومن نحن في حضرتهم وجوارهم، والى أرواح أمواتنا والى أرواح الشهداء. وَإِلَى أرواح الْمُسْلِمِينَ الْحَقِيقِينَ. اللَّهُ ﷻ يهدي الناس. هَذَا درس مهم. الكَثِير مِنَ النَّاسِ مُشْتَتُّونَ. يُظْهِرُ الشَّيْطَانُ الْبَاطِلَ عَلَى أَنَّهُ حَقٌّ. اللَّهُ ﷻ يرزقنا اتّباع الْحَقّ. نرجو ألا نُطِيعَ الْمُنَافِقِينَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
17 حزيران 2025/ 21 ذو الحجة 1446
زاوية بيلربي، إسطنبول